الأسلوب التدريبي

الطريقة التدريبية هي الأكثر الطرائق السائدة والملائمة لدروس التربية الرياضية,إن انتقال عدد معين من القرارات من المدرس إلى التلميذ يؤدى إلى خلق علاقات جديدة بين المدرس والتلميذ والواجبات الحركية أو المهارات وبين التلاميذ وأنفسهم.

"إن الأسلوب التدريسي يؤدى إلى واقع جديد فهو يوفر صروفا جديدة في عملية التعلم,ويتوصل إلى مجموعة من الأهداف حيث إن قسما من هذه الأهداف له علاقة بأداء المهارات بينما القسم الآخر له علاقة باتساع نطاق دور الفرد في هذا الأسلوب " ويقول 'ناهد محمود السعد' "إن تحويل بعض القرارات من المعلم إلى التلميذ تنتج عنها مواقف وعلاقات جديدة بين التلاميذ أنفسهم أو بين التلميذ والأعمال التي يؤديها أو بين المدرس والتلميذ نفسه ادن هذا الأسلوب في التدريس يكون البداية في العملية الانفرادية في تنفيذ القرار،

فالمدرس يجب أن يعتاد تدريجيا على ترك (الأوامر) لكل نشاط داخل الدرس " ويذكر محسن 'محمد حمص',الأسلوب التدريسي"يسمح للتلاميذ بالاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات داخل الدرس، وخاصة في الجزء التطبيقي والممارسة للمهارات الحركية وبذلك تتاح فرص الاعتماد على النفس ومحاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة وإتقانها" ولكن نستطيع تصميم هذا الأسلوب في العملية التدريسية وترك بعض الاستقلالية لممارسة لذي التلميذ علينا أن تقوم ببعض التغيرات وذلك بتحويل المواقف الدرس وخاصة في القسم الرئيسي ومنحها إلى التلاميذ في مرحلة أثناء سير الدرس.

وما يلاحظه الباحث هناك انتقالا تدريجيا للقرار من المدرس إلى التلميذ وهذا الإعطاء المتعلم فرصة في اشتراك القرار أحسن من الأسلوب الأمرى الذي هو بيد المدرس كله.

أ- توضيح الأدوار والأهداف في الأسلوب التدريبي:

كما ذكرنا سابقا أن في هذا الأسلوب هو بداية التحرر لتلميذ في اتخاذ ولو بعض القرارات الممنوحة له

وبهذا الخصوص تذكر 'عفاف عبد الكريم' "انه بإمكان المتعلمين في هذا الأسلوب أن يمارسوا الاستقلالية في أول درجتها" وبالتالي يضع الأسلوب أما مهم أدوارا مختلفة لكل من المعلم والمتعلم بشرحها موسكا موشن وسارة أ. كما يلي :

-اتخاذ القرارات التسعة التي انتقلت إلى التلميذ في مرحلة الدرس (الأداء.(

-من خلال التجربة يتم التوصل إلى إدراك إن عملية اتخاذ القرار يجب إن تتلاءم وعملية تعلم المهارة.

-اكتساب الخبرة بخصوص البداية التي تتميز بالصفة الفردية عن طريق العمل بشكل فردى لفترة من الوقت.

-لمعرفة واكتساب الخبرة بالوحدات التدريسية في أسلوب التدريبي التي يأتي أما بعد أو قبل الوحدات التدريسية في الأسلوب الأمرى ولتعلم عملية انتقال القرارات والانتقال بين هذين الأسلوبين.

-للتعرف على نوع جديد من العلاقة بين المعلم والتلميذ فرد-لفرد والتي من مظاهرها الانتظار لاستسلام التغذية العكسية بشكل فردى أو خاص .

-القدرة على تقبل أداء شخص ما للواجب الحركي وبدون مقارنة ذلك مع الآخرين وقبول مسالة إعطاء القرارات بشكل فردى ضمن الفقرات التسع.

-احترام دور وادوار التلاميذ الآخرين والقرارات التي يتخذونها ضمن الفقرات التسع.

-يكون الفرد هو المسؤول عن نتائج اتخاذ القرارات التسعة.

مثلما يحقق الأسلوب الأمرى من جملة الأهداف فان الأسلوب التدريبي هو كذلك يحقق جملة أهداف أيضا ومادمت الصفة المميزة للأسلوب الأمرى هي ربط علاقة

قوية بين أوامر المدرس واستجابة التلميذ فان الصفة المميزة بهذا الأسلوب هي بداية الاستقلال والتحرر في بعض الأعمال حيث أن التلاميذ يقوم باتخاذ القرارات الممنوحة له بنفسه وعليه فان هذا الأسلوب يحقق الأهداف التالية :

-إن التلميذ يتعلم اتخاذ القرارات الممنوحة له.

-التلميذ يستطيع العمل بمفرده لفترة من الوقت.

-يتعلم التلميذ اتخاذ القرارات المتتابعة.

-يتعلم التلميذ اتخاذ القرارات المتتابعة.

-يتعلم التلميذ انجاز الأعمال ضمن الوقت المخصص او المسموح.

-يستطيع التلميذ تحقيق بعض الأعمال المبدعة.

-يتعلم التلميذ كيفية تلقى التغذية الراجعة الفردية أو الخصوصية.

-تعلم كيفية التعامل مع السقوط والإحباط والفشل وكذلك تعلم متعة النجاح والفوز.

ب- وصف تطبيق الأسلوب التدريبي:

يعتبر الأسلوب التدريبي هو الأسلوب في مجموعة الأساليب يتطلب من التلميذ اتخاذ بعض القرارات خلال الوحدة التدريسية إن الوحدة التدريسية في الأسلوب التدريبي تؤدى إلى إيجاد واقع جديد يقوم فيه التلاميذ بالتدريب ليس فقط على أداء المهارة وإنما عملية اتخاذ القرارات ضمن الفقرات التسع وبشكل سليم ومدروس كما بينه الشكل التالي :

مرحلة ما قبل الدرس (م) (م(

مرحلة الدرس (م) (ت(

مرحلة ما بعد الدرس (م) (م (

وفى هذا الأسلوب يتغير محور سلسلة الأحداث وتنشا علاقة جديدة بين المدرس والتلميذ"حيث يقون المدرس بممارسة عملية الثقة بالتلميذ من حيث اتخاذ القرارات المناسبة أثناء أداء الواجب الحركي، بين يتعلم التلميذ الاستقلالية وبشكل ينسجم مع أداء الواجب الحركي

*وصف الوحدة التدريسية:

يجب أن تعكس الوحدة التدريسية في أسلوب تدريبي جوهر العلاقة الجديدة بين كل من المدرس والتلميذ ومن خلالها يقوم المدرس بشرح الأسلوب (بدءا بتوضيح كيفية انتقال القرارات التسعة) ثم يقوم المدرس بعرض المهارة أو المهارات بما بلائم وما حضره وهيئته من إجراءات تنظيمية وكذلك يتدخل لإعطاء التغذية العكسية لجميع التلاميذ أن دور التلميذ هو الإصغاء والانتباه إلى توقعات الوحدة الرئيسية واستلام المعلومات الخاصة بالواجب الحركي، واتخاذ القرارات التسعة أثناء أداء المهارات ومن أوجه الاختلاف بين الأسلوب الأمرى والأسلوب التدريسي هو استخدام عامل الوقت,وما لاحظناه في الأسلوب السابق هو أن أي إشارة لا تكون إلا بادن من المدرس ولكن بالنسبة للأسلوب الثاني فهناك متسع من الوقت للتلميذ من اجل التدريب على المهارة ويعد تحديد وقف البداية لكل المهارة والإيقاع والوزن الحركي للأداء، إن عامل الوقت مهم بالنسبة لعمليتي تعلم المهارة أو اتخاذ القرارات التسعة خلال التدريب على المهارة وفى هذه الحالة يكون المدرس بانتقال هنا وهناك لمراقبة

المحاولات الفردية التي يقوم بها كل تلميذ وهنا يتدخل عند كل حالة تتطلب التغذية الراجعة وبشكل فردى.

وما يستنتجه الباحث في هذا الأسلوب هو عملية تكرار العلاقة التي تحدث بيم المدرس والتلميذ يقوم المدرس بعرض وشرح المهارة ثم يقوم التلميذ بأدائها لفترة من الوقتي بعد ذلك يقوم المدرس بمراقبة الأداء وإعطاء التغذية العكسية.

إن هذه العملية تتضمن اتخاذ القرارات في كل من مرحلة ما قبل الدرس ومرحلة الدرس ومرحلة ما بعد الدرس

مرحلة ما قبل الدرس:

مثلما رأينا في الأسلوب الأمرى فان دروس المدرس يكمن في اتخاذ جميع القرارات في هذه الفترة, لكن الاختلافين الرئيسين هما:

١- الإلمام التام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس الأداء .

٢- استخدام المهارات التي تقتضى إلى استخدام هذا الأسلوب أو تساعده على استخدامه.

م.د حازم علي غازي